

يوميات اقتصادية مختارة

كانون الثاني/يناير -
شباط/فبراير -
آذار/مارس

كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧

٤٨٩٠ مليون ريال عماني والارادات بنحو ٤٤٩٠ مليون ريال عماني تمثل ايرادات النفط والغاز منها ما نسبته ٧٩ في المئة. وقد تم احتساب الارادات النفطية بمتوسط سعر برميل النفط على أساس ٤٠ دولاراً للبرميل وبمعدل انتاج يومي للنفط يبلغ في متوسطه ٧٣٠ الف برميل. وقدر العجز بنحو ٤٠٠ مليون ريال عماني أي ما نسبته ٩ في المئة من الإيرادات وبنسبة ٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو يقل عن العجز المقدر في موازنة السنة الماضية ٢٠٠٦ بنسبة ٣٨ في المئة (الشرق الأوسط، لندن، ٨/١/٢٠٠٧).

- بدأ البنك المركزي السوداني في طرح العملة الجديدة الجنيه بدلاً من الدينار في البنوك السودانية في الشمال والجنوب. وستتم عملية استبدال الدينار بالجنيه تدريجياً بالتعامل المزدوج خلال ستة أشهر. ويعادل سعر صرف الجنيه الجديد نصف دولار أمريكي (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١/٢٠٠٧).

- وصل رصيد إجمالي الدين الخارجي المتوقع على مصر في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ إلى نحو ٢٩,٦ مليار دولار ما يمثل ٢٧,٦ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ١٦٧، ١٩/١/٢٠٠٧).

- أعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي أن ميزانية بلاده للعام ٢٠٠٧ ستصل إلى ٣١ مليار دينار ليبي (نحو ٢٦ مليار دولار). وأشار إلى أن هذه الميزانية المعروضة على مؤتمر الشعب العام (البرلمان) تخصص سبعة مليارات دينار لتغطية مرتبات الجهاز الإداري المثقل بالموظفين. ونبه إلى أن عدد الموظفين بالجهاز الإداري الذي يصل إلى مليون موظف لا يتوافق مع حجم الأعمال المكلفين بها (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١/٢٠٠٧).

- عاشت أسواق المال الاماراتية الرسمية عام ٢٠٠٦ أسوأ أداء لها على الاطلاق منذ تأسيسها منذ ما يزيد على خمس سنوات، فحتى نهاية الاسبوع الثاني من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ تسخرت من هذه الاسواق (كقيمة سوقية) أكثر من ٣١٨ مليار درهم (٨٦,٦ مليار دولار)، أي ما يقترب من الناتج المحلي للبلاد تقريباً. وقد بدأت السوق تتجه نحو بعض التحسن، وصرح محافظ المصرف المركزي الاماراتي سلطان بن ناصر السويدي بأن «تصحيح الأسهم وصل إلى نهايته تقريباً». واعتبر التراجع الحاد والكبير في حركة السوق مرده بالأساس سوق الاصدارات غير المنظم خلال العامين الماضيين، ما أدى الى انعكاس سلبي على حركة السوق هذا العام بعد ارتفاعه الكبير خلال عام ٢٠٠٤ وحتى منتصف ٢٠٠٥ (الشرق الأوسط، لندن، ١/١/٢٠٠٧).

- أظهرت أرقام حكومية أن معدل النمو الاقتصادي في تونس ارتفع الى ٢,٥ في المئة في الربع الثالث من عام ٢٠٠٦ بفضل قوة قطاع الصناعات الميكانيكية وخدمات الاتصالات والنقل. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي ٦٨٢,٥ مليار دينار (٣٩٤,٤ مليار دولار) مقارنة بـ ٤٠٠,٥ مليار دينار في الربع الثالث من عام ٢٠٠٥ (الشرق الأوسط، لندن، ٣/١/٢٠٠٧).

- بلغ حجم المديونية الخارجية المستحقة على الأردن حوالي ٧,٣ مليار دولار تتصدرها الديون اليابانية التي تبلغ ١,٥ مليار دولار والتي تشكل نحو ٢٠ في المئة من مجمل الديون المستحقة على الأردن (الشرق الأوسط، لندن، ٥/١/٢٠٠٧).

- أعلنت سلطنة عمان موازنتها العامة للسنة المالية ٢٠٠٧ التي قدرت فيها النفقات بنحو

- أقر مجلس النواب الأردني قانون الموازنة العامة للدولة بعجز إجمالي بلغ ١١٨٤ مليون دولار قبل المساعدات الخارجية و٤٨٠ مليون دولار في حال وصلت المساعدات التي وعد الممولون بها الحكومة الأردنية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/١/٢٠٠٧).

- أنهت سوريا العمل بـ «القانون رقم ١٠» لعام ١٩٩١ الخاص بالاستثمار، مستعيضة عنه بمرسوم جديد يحمل الرقم ٨. وحمل المرسوم الجديد فصولاً عديدة من شأنها تحفيز المستثمرين المحليين والأجانب على الاستثمار في سوريا، من بينها السماح للمستثمر بتملك واستئجار الأراضي والعقارات اللازمة لإقامة المشاريع الاستثمارية أو توسيعها ولو تجاوزت المساحة سقف الملكية المحدد في القوانين والأنظمة النافذة شريطة استخدامها حصراً لأغراض المشروع (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/١/٢٠٠٧).

شباط (فبراير) ٢٠٠٧

- أنعشت الأمطار في المغرب آمال المغربيين بإنقاذ الموسم الزراعي هذا العام بخاصة أن الزراعة تمثل ١٧ في المئة من الناتج الإجمالي وتساهم المحاصيل الزراعية في تحسين وضعية نحو ١٢ مليون مواطن يعيشون مباشرة من الزراعة (الحياة، بيروت، ١/٢/٢٠٠٧).

- ارتفعت الصادرات العربية الاجمالية بحوالى ٣٧,١ في المئة عام ٢٠٠٥ لتصل إلى ٥٥٩,٤ مليار دولار نتيجة الطلب المتزايد على النفط الذي وصل إلى ٨٣,٣ مليون برميل يومياً وارتفاع أسعار النفط والنمو المرتفع في النشاط الاقتصادي العالمي، إلا أن حصة التجارة البينية العربية من إجمالي التجارة

الخارجية العربية لم يتخط نسبة ١٠,٣ في المئة (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ٢٦٧، ٢/٢/٢٠٠٧).

- تعهد مؤتمر باريس - ٣ تقديم ٧,٦ مليار دولار للبنان معظمها قروض في ضوء ورقة الاصلاح التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية إلى المؤتمر (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ١٦٧، ٢/٢/٢٠٠٧). وكانت وزارة المال اللبنانية أعلنت أن العجز الإجمالي (موازنة وعمليات الخزينة) بلغ خلال عام ٢٠٠٦ نسبة ٣٩ في المئة، أي ما قيمته ٤,٥٨٢ مليار ليرة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٥ (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٢/٢٠٠٧). وقد شدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أهمية السير بالخصخصة في قطاعي الكهرباء والاتصالات لخفض العجز في الموازنة. ورأى أن خفض سعر صرف الليرة اللبنانية لن يحل مشكلة الدين العام (الذي تجاوز الـ ٤٠ مليار دولار) لأن ٥٠ في المئة من الدين أصبح بالعملة الأجنبية (الحياة، بيروت، ٤/٢/٢٠٠٧).

- قررت اللجنة العليا للاشراف على قطاع الاتصالات في الامارات العربية المتحدة تحرير القطاع بحلول عام ٢٠١٥ في خطوة تتلاءم مع التزامات الامارات تجاه منظمة التجارة العالمية ومفاوضات اتفاقيات التجارة الحرة الشائبة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أبدت الامارات تردداً في تحرير قطاع الاتصالات لمساهمة بنسبة مهمة في إيرادات الموازنة الاتحادية تصل إلى ٢٣ في المئة (الحياة، بيروت، ٦/٢/٢٠٠٧).

- رصدت العربية السعودية ٦,٦ مليارات دولار هذا العام لتطوير قطاعات المياه والزراعة والبنى التحتية في ضوء التقديرات التي تشير إلى ارتفاع متواصل في قيمة فاتورة الغذاء في

يرتبط بمخاوف عدد كبير من المستثمرين من تطور الاحداث في الشرق الاوسط ولاسيما تلك المتعلقة بملف إيران النووي وفي ظل الارتفاع الجديد الذي تسجله أسعار النفط، والتذبذبات الواسعة في اسعار العملات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/١٤).

- أعلنت الامارات العربية المتحدة عن استراتيجيتها الهادفة إلى مضاعفة الناتج المحلي للبلاد، والوصول به إلى أكثر من ١,٢ ترليون درهم اماراتي (٣٢٠ مليار دولار) خلال السنوات القليلة المقبلة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/١٥).

- توقعت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أن يبلغ متوسط الطلب على خامها هذا العام ٣٠,٢٥ مليون برميل يومياً (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/١٦).

- بحث الملتقى السنوي لأسواق المال العربية الذي عقد في مسقط والذي نظمته الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بالتعاون مع الهيئة العامة لأسواق المال في سلطنة عمان في دور تكنولوجيا المعلومات في ربط أسواق المال العربية وأثر الخصخصة في تكاملها (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٢/١٨).

- أعلنت وزارة التخطيط والمعادن اليمنية أنها وضعت خطة لتوطين ٩٠ في المئة من وظائف قطاع النفط والغاز خلال السنة الجارية بهدف معالجة جزء من البطالة (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٢/١٩).

- وضعت قطر وشركة رويال داتش شل (الملكية الهولندية حجر الأساس لمشروع اللؤلؤة لتسييل الغاز في قطر الذي تصل كلفته إلى نحو ١٨ مليار دولار (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/٢٣).

- وافق مجلس الوزراء العراقي على مسودة قانون

دول الخليج والتي قد تصل إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٢/٦).

- تصدرت السعودية الدول العربية في قطاع الصناعات التحويلية وفقاً للتقرير السنوي الذي أصدرته المنظمة العربية للتنمية الصناعية أخيراً، وأوضح التقرير أن المملكة تساهم بنحو ٢٨,٤ في المئة من الناتج العربي في الصناعة التحويلية، تليها الإمارات التي تساهم بنسبة ١٦ في المئة ثم مصر ١٤,٣ في المئة فالمغرب بنحو ٨,٣ في المئة وتونس ٤,٨ في المئة. وذكر التقرير أن إجمالي الناتج المحلي لقطاع الصناعة العربي بلغ حوالى ٥١٧,٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٦، مقارنة بـ ٣٨٠,٨ مليار دولار في العام الماضي بمعدل نمو ٣٦ في المئة. ويرر تقرير المنظمة التحسن باستمرار الزيادة في أسعار النفط وزيادة الطلب العالمي عليه، خصوصاً من الصين والهند، الأمر الذي أدى إلى زيادة ناتج الصناعة الاستخراجية وإجمالي الناتج الصناعي للدول العربية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/٨).

- وقعت مجموعة «اكسون موبيل» النفطية الأمريكية اتفاقاً مع الشركة الوطنية الليبية للتنقيب عن النفط في خليج سرت الليبي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/٩).

- أعلن فريق من البنوك المركزية في بلدان مجلس التعاون الخليجي أن الدراسات بشأن توحيد العملة بين دول مجلس التعاون وقيام الاتحاد النقدي لا زالت تحتاج إلى مزيد من النقاش وإجراء التعديلات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٢/١١).

- قفز الذهب لأعلى مستوى له في سبعة أشهر وبات يتجه نحو مستوى الـ ٧٠٠ دولار. واعتبر المحللون أن الطلب المتزايد على الذهب

- بلغ صافي احتياطي البنك المركزي المصري في شباط/فبراير الماضي نحو ٢٦,٢٠ مليار دولار (الحياة، بيروت، ٦/٣/٢٠٠٧).

- اتخذت حكومة إمارة دبي قراراً بدمج بنكي الوطني والامارات الدولي لتكوين أكبر مجموعة مصرفية في الامارات تتجاوز أصولها الـ ٤٥ مليار دولار (الشرق الأوسط، لندن، ٧/٣/٢٠٠٧).

- أجلت مصر والولايات المتحدة الأمريكية البحث في إقامة منطقة للتجارة الحرة حتى عام ٢٠١٠ على الأقل وسط توقعات بأن تصل الاستثمارات الأمريكية في مصر في النصف الأول من السنة الجارية إلى ١٨ مليار دولار (الحياة، بيروت، ١١/٣/٢٠٠٧).

- بلغت جملة الإيرادات الكويتية المحصلة فعلياً خلال السنة المالية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ نحو ١٤,٣٧٧ مليار دينار كويتي (٤٩,٤ مليار دولار)، محققة زيادة، قاربت نسبتها ٦٨,٧ في المئة، عن مستوى جملة الإيرادات المقدرة لكامل السنة المالية الحالية، والبالغة نحو ٨,٥٢٠ مليار دينار كويتي، وبزيادة قاربت نسبتها ١٥,٦ في المئة عن مستوى جملة الإيرادات المحصلة، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ التي بلغت نحو ١٢,٤٣٥ مليار دينار كويتي (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٣/٢٠٠٧).

- وجه الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في ختام اجتماعات دورته الـ ١٠٣ في بيروت مذكرة إلى القمة العربية التي ستعقد في الرياض أواخر الشهر الجاري تتضمن الحاجات الواقعية لمشروع التكامل الاقتصادي العربي في ضوء التجربة العملية لمنطقة التجارة العربية الحرة وما تواجهه من مشاكل على مستوى ضعف

النفط الجديد التي تسمح للأقاليم بموجب النظام الفدرالي المرتقب إبرام عقود التنقيب والاستثمار مع الشركات الاجنبية وفقاً للاجراءات والتوجيهات التي سيضعها المجلس الاتحادي للنفط والغاز المنتظر تشكيله والذي سيكلف وضع السياسة النفطية الوطنية. بموجب مسودة القانون ستتم إعادة هيكلية شركة النفط الوطنية لتصبح شركة قابضة مستقلة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٢/٢٠٠٧).

آذار (مارس) ٢٠٠٧

- وقع الأردن والاتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم يقدم الاتحاد الأوروبي بموجبها منحاً للأردن بقيمة ٢٦٥ مليون يورو، حيث سيرتفع المتوسط السنوي للمساعدات الأوروبية المقدمة للأردن بنسبة ٣٤ في المئة سنوياً (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٣/٢٠٠٧).

- وجهت مصر عبر سفاراتها في مختلف الدول دعوات للاستثمار في مختلف القطاعات وبخاصة في قطاعات الاتصالات والبتروكيماويات والصناعات الغذائية والدوائية وتجميع السيارات (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ١٧٠، ٢/٣/٢٠٠٧).

- أكدت قراءة بشأن أسواق المال العربية أهمية تشجيع الإدراج المشترك والتعاون بين أسواق المال العربية وتحديث التشريعات المعتمدة بهذه الاسواق لكون حجم البورصات العربية مجتمعة ما زال قليلاً نسبياً، اذا ما قورن بالبورصات العالمية إذ يشكل نحو ١,٧ في المئة من إجمالي القيمة السوقية لمجموع البورصات في العالم ونحو ٢,٣ في المئة من حجم التداول العالمي (الشرق الأوسط، لندن، ٣/٣/٢٠٠٧).

الحكومي. وذكر البنك المركزي في بيان أن البنوك الستة هي البنك العربي والمؤسسة العربية المصرفية و«بي.ان.بي باريبا» و«اتش.اس.بي.سي» و«سوسيتيه جنرال» و«ستاندرد تشارترد». وأفاد البيان أن إجمالي أصول بنك «صحارى» يبلغ نحو ٢,٧ مليار يورو (٣,٦ مليار دولار) وهو ثاني أكبر بنك تجاري في ليبيا. وسيكون بنك «صحارى» أول بنك يفتح أمام الاستثمار الأجنبي مع سعي البلاد إلى تحديث قطاع خدماتها المالية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٣/٣٠).

- سجلت وحدة تحليل المؤسسات في مؤسسة «التمويل الدولية»، التابعة للبنك الدولي عشرة قيود تعيق الاستثمار في لبنان، أبرزها الحصول على التمويل، وكلفته، وتشريعات العمل فضلاً عن الفساد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٣/٣٠). كما تناولت دراسة للبنك الدولي عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التحديات التي ستواجه دول مجلس التعاون، وأبرزها ضرورة الإسراع في تنمية القطاعات غير النفطية لتوفير وظائف ملائمة لنحو ٧٠ في المئة من السكان الذين هم تحت سن الثلاثين، والعمل على تقليص تأثير تقلب أسعار النفط على اقتصادات دول المجلس (الإعمار والاقتصاد، بيروت، العدد ١٧٢، ٢٠٠٧/٣/٣٠) ■

الهيكل الانتاجية العربية وتواضع الحركة البنينية للتجارة والاستثمار (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٣/١٩).

- صادق البرلمان اليمني على قرض من الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي قيمته ١٠٠ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من محطة كهرباء مأرب. وكان الصندوق تعهد في مؤتمر المانحين الذي عقد في لندن أواخر العام الماضي تخصيص ٧٠٠ مليون دولار لدعم مشاريع التنمية في اليمن خلال الخمس سنوات المقبلة (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٣/٢٥).

- دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ختام أعماله في الرياض إلى الإسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة وإقامة الاتحاد الجمركي العربي ومشروع استراتيجية التنمية الزراعية ومتابعة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٣/٢٦).

- خصصت الحكومة العراقية ١١ مليار دولار ما يعادل ٢٥ في المئة من موازنة العام ٢٠٠٧ بهدف خفض معدل البطالة البالغ ٤٠ في المئة من القوى المهيئة للعمل (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٣/٢٧).

- أعلنت ليبيا قائمة مصغرة من ستة بنوك كشركاء محتملين في خصخصة بنك «صحارى»